

كلمة توجيهية لرجال سلاح الحدود ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل تعلمون حفظكم الله ان بلادنا هي مهبط الوحي وهي قاعدة اهل السنة والجماعة - 00:00:00

وان الجميع يتربص بها من اعداء. نريد منكم كلمة توجيهية لاخواننا رجال سلاح الحدود وما يلاقونه من عنت وتعب في مواجهتها هؤلاء. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:15

فان من اعظم ما يتبعه العبد لربه عز وجل به ان يحمي اخوانه المسلمين من كل شر وافة وبلاء فإذا سخرك الله عز وجل وجعل لك عينا تحرص اخوانك المؤمنين فقد اراد الله عز وجل بك خيرا - 00:00:41

فان العين التي سهرت من اجل ان تنام عيون اخوان المسلمين والبدن الذي تعب من اجل ان يرتاح اخوانه المسلمين لا جرم ان له من الفضل والاجر والثواب ما الله به عليم - 00:01:04

وهذا هو الذي يسميه العلماء بالرباط ان يرباط الانسان على تغور المسلمين ليحميهم من كيد الكائدين ويحفظهم بامر الله عز وجل من تربص المتربيصين يسهر ليله لينام اخوانه يتعب جسده ويترعرع في هذه المراكز الحدودية البعيدة حتى - 00:01:23

ليشعر اخوانه بالامن والامان. فصار كالشمعة يحرق نفسه ويبذل جهده ووقته. حتى يرتاح اخوانه المؤمنون في البلاد الاسلامية فهذا هو الرباط الذي وعدت الادلة صاحبه بالاجر العظيم والثواب الجليل من الله تبارك وتعالى - 00:01:48

فالرباط هو الاقامة في التغور. وهي الاماكن التي يخاف على اهلها من اعداء الاسلام. والرباط هو اقيموا فيها والمعد نفسه للجهاد في سبيل الله والدفاع عن دينه واخوانه المسلمين. وقد ورد في فضل - 00:02:12

للمرابطة والحراسة في سبيل الله احاديث كثيرة اليكم طرفا منها ايها المرابطون في التغور حتى تستأنس قلوبكم بعظيم ما تفعلونه وتعلمون كبير الاجر اذا خلصت نياتكم لله عز وجل - 00:02:32

ففي حديث سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها. وموضع صوت احدهم من الجنة - 00:02:57

خير من الدنيا وما عليها. والروحه يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة. خير من الدنيا وما عليها وهذا الحديث رواه الامام البخاري ومسلم والترمذى وغيرهم وفي الحديث كذلك عن سلمان رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:03:19

رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه. وان مات فيه اي مات وهو مرابط في سبيل الله على ثغر من تغور المسلمين ليحميهم وان مات فيه جرى عليه عمله الذي كان يعمل. واجري عليه رزقه. وامن فيه - 00:03:46

من الفتان وهذا الحديث رواه الامام مسلم وغيره وزاد الطبراني وبعث يوم القيمة شهيدا وفي الحديث عن فضالة ابن عبيد رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ميت - 00:04:14

على عمله الا المرابط في سبيل الله. فانه ينمي له عمله الى يوم القيمة ويؤمن من فتنه القبر. رواه الامام ابو داود والترمذى وقال حدث حسن صحيح وقال الحاكم صحيح على شرط الامام مسلم - 00:04:37

وكذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم المجاهد من جاهد نفسه لله عز وجل وفي الحديث عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رباط شهر - 00:05:03

خير من صيام دهر رباط شهر خير من صيام دهر. ومن مات في سبيل الله من الفزع الأكبر يوم القيمة ومن مات مرابطًا في سبيل الله من الفزع الأكبر يوم القيمة - 00:05:23

وغدري عليه وريح بربقه من الجنة ويجري عليه أجر المرابط حتى يبعثه الله عز وجل يوم القيمة وهذا الحديث رواه الإمام الطبراني ورواته ثقات وفي الحديث عن العرياض ابن سارية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل - 00:05:52

قطعوا عن صاحبه إذا مات. إلا المرابط في سبيل الله. فإنه ينمي له عمله ويجري عليه رزقه إلى يوم القيمة وفي الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات مرابطًا في سبيل الله أجري عليه الصالح الذي كان يعمل -

00:06:24

واجري عليه رزقه وامن من الفتان. وبعنه الله يوم القيمة امنا من الأكبر وهذا الحديث رواه الإمام ابن ماجة بساند صحيح ويقول صلى الله عليه وسلم والمرابط اذا مات في رباطه - 00:06:52

كتب له أجر عمله إلى يوم القيمة. أو كما قال صلى الله عليه وسلم وفي الحديث عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينان لا - 00:07:15

يمسهما النار عينان لا تمسهما النار. عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله رواه الإمام الترمذى وقال حديث حسن وفي الحديث عن انس رضي الله تعالى عنه - 00:07:33

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار ابدا عين باتت تكلا في سبيل الله وعين بكت خشية من الله تبارك وتعالى. رواه أبو يعلى ورواته ثقات - 00:07:56

وفي رواية عند الطبراني في الوسط عينان لا تريان النار ابدا وفي الحديث عن عثمان رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حرس ليلة في سبيل الله أفضل من الف ليلة بقيام ليلها وصيام نهارها. حرس ليلة - 00:08:16

في سبيل الله أفضل من الف ليلة بقيام ليلها وبصيام نهارها. رواه الحاكم في مستدركه وقال صحيح الاسناد والاحاديث في هذا المعنى كثيرة ولكن ينبغي للانسان في هذه الحراسة والمراقبة في ثغور المسلمين - 00:08:46

ان يجعل نيته في رباطه وجلوسه ودواجه خالصا لوجه الله تبارك وتعالى ايريد به رباء ولا سمعة ولا يريده به منصبا ولا مالا وما يأتيه من راتب الوظيفة لا يقدر عليه ذلك الاجر - 00:09:10

ولله الحمد ما دامت نيته خالصة لله تبارك وتعالى فاصبروا يا أيها المرابطون. عليكم بالصبر واحتساب الاجر. واملوا خيرا وابشروا بعظيم الاجر والثواب من الله تبارك وتعالى احسنوا نيتكم وصححوا قصدكم واجعلوا اعمالكم خالصة لوجه الله عز وجل. ولا ترجون باعمالكم - 00:09:30

شيئاً من الدنيا وما يأتيكم من المال فانما هو عاجل بشري لكم في هذه الدنيا كلما ينتظركم من الثواب العظيم والاجر الجزيل من الله يوم القيمة حتى وان ملت نفوسكم من المراقبة او ضاقت صدوركم من الغربة عن اهلكم فان الاجر حينئذ يعظم - 00:10:00

الاجر حينئذ يعظم والثواب حينئذ يضاعف ويزداد من الله تبارك وتعالى. فاصبروا وصابروا كما امركم الله عز وجل بذلك في قوله يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. اسأل الله ان يحفظكم من بين ايديكم ومن خلفكم. اسأل الله عز وجل باسمائه - 00:10:27

وصفاتك العلا ان يسدد قلوبكم واقوالكم واعمالكم. وان يجعلكم هداة مهتدين. وان يحفظكم وان يحفظ ازواجكم وآولادكم وذرياتكم وان يصلح نياتكم واعمالكم وان يرفع قدركم وان يجعلنا وايها من موفقين في الدنيا والآخرة وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:10:57